

شرب أ / ن ٩ - ٩ / ٣٣ / ف ١١ /  
٢٤ أغسطس ١٩٥٩  
الأصل : بالانجليزية

اللجنة الإقليمية لشرق البحر الأبيض  
السدورة التاسعة  
رقم ١٧ من جدول الأعمال

المناقشات الفنية - اللجنة الفرعية "٩"

الانكسار - توميعة

فحص مرض السدورة الشصية في إقليم آتوك

بقلسم

الدكتور ك. س. ش. شاه

استاذ الميكروبايولوجيا بكلية طب فاطمة جناح ، لاهور ، باكستان

ينقسم مركز آتوك الى اربع تهمسلات (دوائر) : (١) تهمسل آتوك وهو سائر الطرف الشمالي و (٢) تهمسل تالاخانج وهو رقعة مربعة شاسعة تقع في الطرف الجنوبي و (٣) ويقع تهمسل ناند يجهيب في الغرب و (٤) تهمسل فاتح جانج في الشرق ويمتد الجزء الاوسط من المركز وتحتل تلال كاشيتا تهمسل آتوك عن بقية المركز ويشتمل على الاراضي الممتدة بين هذه السلسلة من التلال وبين تلال هازارا. وفي الشمال الغربي يقع سهل تشهاتشها الذي توجد في قلبه هازرو ، وهو اخصب وأغنى جزء في المركز . وتلك هي المنطقة التي اجري فيها البحث . ويحدها من الشمال الغربي نهر اليندوس ، ومن الشرق تلال جاندباراه الممتدة الى الجنوب صوب هازارا ، ويخلفه من الجنوب منحدر الوبي ، وحافة جسر الرمل الخال الذي يخترق نصال التهمسل الغربي من الشرق الى الغرب . ويستفاد من دراسة السجلات الاثرية ان سهل تشهاتشها كان ذاتيوم بحيرة شاسعة . وهذا واضح ايضا من كلمة تشهاتشها التي يقال ان معناها مستنقع .

وهذه المنطقة كما ذكرنا فيما تقدم هي في الراجح اخصب منطقة في المركز حيث مستوى المياه الجوفية مرتفع جدا ، وحيث المحصولات الرئيسية هي التبغ والذرة . وتشتهر هازرو وما يجاورها من القرى بانثا احسن انواع التبغ وال " نسوار " . وفي هذه الايام يزرع تبغ فرجينيا ايضا

ويخل مقدار كبيراً من المال . وهازرو الأصلية ، وهي حاضرة التمسسل ، مزدحمة بالسكان ومكتظة بهم . وعادات الأهالي الصحية بدائية جداً . ويحافظ النساء على الاعتجاب ويتبرزن اما في منازلهن فوق اكواب من السماد المجموع من براز الحيوانات او يذهبن الى حقولهن حيث يتبرزن في أماكن محجوبة . ولما كان السماد مرتفع الثمن جداً في هذا الجزء من المنطقة ، فانهم لا يضيحونه سدى سواء اكان سماداً آدمياً او حيوانياً . ويحمل السماد الخام السى الحقول ويقال انه يساعد على جودة التبغ . وعلى ذلك ، يبذون من الجلى ان عادات الأهالي الصحية وطريقة جمع وإزالة والتخلص من البراز المتجمع بالليل ، صالحة جداً وملائمة السى اقصى حد لانتشار مرض الانكلستوما . واثناء وجودى في هذه المنطقة ، اخذت عينات جزيئية من اهالى هازرو والقرية المجاورة لها واسمها شهداء هار . فكان مدى انتشار الحدوى في كلا المكانين بين جميع فئات العمر ٦٠٪ - ٧٠٪ . وفي المنطقة قرابة ١٧ أو ١٨ قرية تسود فيها احوال مشابهة . والمشكلة متفاقمة بحيث تتطلب اهتماماً فورياً من الادارة الصحية .

### تدابير المكافحة

يمكن تقسيم تدابير المكافحة الى ضربين هما : ( ١ ) تدابير وقائية و ( ٢ ) تدابير علاجية .

١- التدابير الوقائية - تشمل المتدابير الوقائية على التثقيف الصحى وتوفير المراعيض العامة . وعلى الرغم من ان هذين التدبيرين مثاليان ، فلن يكونا ناجحين في هذه المنطقة ولن تأتيا للاهالى بفرج سريع ، فأولا : الاهالى اميون ( وغير الاميين يبلغون ١٠٪ ) ، وثانيا : انهم يحافظون على الاحتجاب ويتمسكون به . وقد قال لى الاهالى : انه حتى ولو توفرت مراعيض الخرق المشقوب ، فانها لن تستخدم .

### ٢- التدابير العلاجية

وتتكون من اعطاء المرضى عقاقير مضادة للديدان . انها مشكلة ميسورة الحل . واستصواب استخدام موظفين يرسلون الى المنطقة ، على ان يحملوا تحت اشرافه وتوجيه موظفى ادارة الصحة العامة . ويصعب هؤلاء في فرق كل منها تتكون من :

- |                              |                |
|------------------------------|----------------|
| ١ - طيبب واحد                | ٢ - صيدلى واحد |
| ٣ - عامل أو موظف صغير أو خاد | ٤ - كناس       |

وتقوم هذه الفرق بدراسة استقصائية منتظمة دائمة للقرى ، كما تتولى اعطاء الحقاير .